Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى أواسط أفريقيا يمسكون الطائر أو الحيوان ويذبحونه ويتركونه على الأرض يرسم بدمه مستقبل القبيلة ـ ومن العجيب جدًا أن ما يرونه يحدث .

إن حادثًا مشهورًا جدًا نشرته « المجلة الجغرافية » العالمية عن كاتبة أمريكية قابلها أحد العرافين فى الغابة . وألقى عند قدميها ببعض العظام . ثم قال لها : إنها سوف تعود الليلة إلى بلدها لأن زوجها قد مات فى حادث سيارة !

وكانت هذه الكاتبة فى زيارة لتنزانيا . وزوجها فى نيويورك . وفى الليل وجدت برقية تطلب إليها العودة لأن زوجها قد صدمته احدى السيارات فى نيويورك وأن وفاته مؤكدة !

ولك أن تتساءل علي مهلك : أين نيويورك وأين السيارة وأين زوجها وأين هذه الحادثة التى تبعد عن هذا الرجل البدائى أكثر من ١٥ ألف ميل . . أين هذا كله فى هذه العظام التى ألقى بها على الأرض ؟

وكانت عند الأغريق عرافة مشهورة اسمها بيثيا فى ضاحية دلفى . . وكانوا يسألونها : ماذا نعمل ؟ متى نحارب . . متى نتزوج . . متى نخرج للتجارة ؟ وكانت ترد عليهم بعبارات غامضة فى معظم الأحيان . .

وفى احدى المرات زارها قائد اغريقى يريد أن يخرج لقتال ملك فارس قورش .

سألها : هل أخرج لمحاربة الملك الفارسى . .

وأجابت بيثيا : إذا خرجت فسوف تسقط دولة عظمى وذهب الملك الأغريقى لمحاربة الملك الفارسى وهزمه الفارسى وعاد الملك الأغريقى غاضبًا . وعاتب العرافة .

فقالت له : ولكنى قلت لك الحقيقة !

وسألها : ولكنه هزمنى . وسقطت دولتنا العظمى .

فأجابت : هذا صحيح . . ولكنك لم تسألنى ما هى الدولة العظمى التى سوف تسقط !

وعند الصين كتابهم المشهور « أى تشانج » . وفى هذا الكتاب تنبؤات حتى